

Distr.: General
12 March 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٦ أيار/مايو - ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

التقارير التي تصدر كل أربع سنوات عن الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ المقدمة
من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - أدلفي للأبحاث
٦	٢ - منظمة العمل البيئي العالمي
٨	٣ - المنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط
١١	٤ - معهد المجتمع المفتوح
١٦	٥ - مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان
٢١	٦ - صحة المرأة في يد المرأة



١ - أدلفي للأبحاث

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥) أولاً - أهداف المنظمة

تأسست أدلفي للأبحاث في عام ٢٠٠١ كمنظمة غير ربحية. وغايتها هي تشجيع إجراء أبحاث رفيعة المستوى ومتعددة التخصصات وإجراء تحليل استراتيجي للسياسات، وتوفير المشورة والتدريب فيما يتعلق بالسياسات العامة وتسهيل الحوار بالنسبة للمؤسسات وفيما بين منظمات المجتمع المدني داخل أوروبا وخارجها.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

شارك موظفو أدلفي و/أو أدلوا ببيانات في الاجتماعات/المؤتمرات التالية:

(أ) عام ٢٠٠٥: اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام وفريقها العامل، نيويورك (كانون الثاني/يناير، شباط/فبراير، نيسان/أبريل)؛ "اجتماع الخبراء المعني بالتغيرات البيئية والأمن في العالم" التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بون، ألمانيا (آذار/مارس)؛ اجتماعات الهيئات الفرعية لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بون (أيار/مايو)؛ اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، نيويورك (أيار/مايو وحزيران/يونيه)؛ المؤتمر الأوروبي المنعقد في إطار عملية مراكش المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج على نحو مستدام، برلين (كانون الأول/ديسمبر)؛

(ب) عام ٢٠٠٦: مديرو الصناعات المتعلقة بثاني أكسيد الكربون في الصين - منتدى الحوار، كولن بألمانيا، ودبلن وفيينا (أيار/مايو)، أمن الطاقة في منطقة أمريكا اللاتينية: الطاقة المتجددة كبديل عملي، مونتفيدو (أيلول/سبتمبر)؛

(ج) عام ٢٠٠٧: دمج البيئة والتنمية ومنع نشوب النزاعات - على كل من الصعيد الأوروبي والوطني، برلين (آذار/مارس)؛ اجتماع الرئاسة الألمانية - الشبكة غير الرسمية المعنية بتكامل السياسات الإنتاجية، برلين، (حزيران/يونيه)؛ النهج والتحديات المتعلقة بالأمراض المنقولة: أثر تغير المناخ على ناقلات الأمراض وأماكن تكاثر القوارض، برلين (أيلول/سبتمبر)؛

(د) عام ٢٠٠٨: البيئة والنزاعات وبناء السلام - اجتماع الفريق الاستشاري للخبراء مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيويورك (شباط/فبراير)؛ لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام: الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة التي تركز على البيئة والنزاعات وبناء

السلام، نيويورك (أيار/مايو)؛ التهديدات الأمنية المترتبة على تغير المناخ: بدائل العمل فيما يتعلق بالسياسات والعلم والاقتصاد، فريبور، ألمانيا (تشرين الثاني/نوفمبر).

ثانياً – التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو المقر

شاركت أدلفي فيما يلي: تقديم المساعدة الاستشارية إلى مؤسسات التمويل الموقعة على مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بتوضيح وتحليل الأنشطة البيئية بحيث تتمكن المؤسسات المشاركة من تلقي دعم أفضل، برلين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ - شباط/فبراير ٢٠٠٥)؛ (ب) برنامج لبناء القدرات والتدريب مدته ثلاث سنوات بهدف تعزيز القدرة التنظيمية لوزارات البيئة والمجتمع المدني في كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا (شباط/فبراير ٢٠٠٥ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)؛ (ج) تطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة لمياه الصرف في مجمع مشاريع الطلاء بالمعادن الصديق للبيئة في كيرايسالكولام، مادوراي، الهند (نيسان/أبريل ٢٠٠٥ - آذار/مارس ٢٠٠٧): قدمت أدلفي وجامعة ليونين الدعم للصناعات المحلية، مع اتخاذ تدابير إنتاجية أكثر مراعاة للبيئة وتطوير مفهوم المعالجة اللامركزية لمياه الصرف؛ (د) تقديم استشارات متكاملة تتعلق بالأعمال التجارية في الجنوب الأفريقي، جنوب أفريقيا (نيسان/أبريل ٢٠٠٥ - آذار/مارس ٢٠٠٨): وقد عززت أدلفي وشركاؤها قدرات الشركاء في الجنوب الأفريقي في مجالات مختارة تستخدم تكنولوجيات الطاقة المتجددة؛ (هـ) وفي الأردن ولبنان وفلسطين وتركيا (أيار/مايو ٢٠٠٣ - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)، قامت أدلفي وشركاؤها بتنفيذ مشروع مدته أربعة أعوام يتعلق بالمعالجة الفعالة لمياه الصرف في منطقة البحر الأبيض المتوسط في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطة للاتحاد الأوروبي؛ (و) وفي برلين (تموز/يوليه ٢٠٠٢ - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥) قدمت أدلفي مشورة تتعلق بالسياسات لوزارة البيئة في سياق المفاوضات التجارية الحالية مع منظمة التجارة العالمية؛ (ز) وفي كل من الهند وألمانيا (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)، قامت مبادرة كفاءة الطاقة المستدامة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والهند مع أدلفي بتصميم مواد تسويقية لتنفيذ وإنفاذ القانون الهندي للاقتصاد في استهلاك الطاقة على الصعيد المحلي وصعيد الولايات؛ (ح) وفي لبنان (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) عملت أدلفي بالاشتراك مع جامعة بلمند على تنفيذ عملية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كأداة لإدارة السواحل اللبنانية بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المحليين؛ (ط) وفي كل من كاتمندو وبرلين (شباط/فبراير ٢٠٠٦ - شباط/فبراير ٢٠٠٨)، قامت أدلفي وشركاؤها بتنفيذ نظام للمراقبة النهرية في كاتمندو في

إطار برنامج Asia Pro - Eco II التابع للمعونة الأوروبية؛ (ي) وفي إطار شبكة التنمية المستدامة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والهند (شباط/فبراير ٢٠٠٤ - تموز/يوليه ٢٠٠٦)، عملت أدلفي على تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعمل في مجال صناعة مكونات السيارات الهندية من تلبية احتياجات المستهلك العالمي وتحقيق مكاسب إنتاجية؛ (ك) وفي إطار المبادرة الهندية الأوروبية للنفايات الإلكترونية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩) ساعدت أدلفي في الحد من التدهور البيئي من خلال إعادة تدوير النفايات الإلكترونية؛ (ل) وفي كل من أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب القوقاز (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ - آذار/مارس ٢٠٠٩)، طورت أدلفي آلية لرصد النزاعات البيئية لإجراء دراسة تركز على التعاون البيئي عبر الحدود وبناء السلام؛ (م) وفي كل من النمسا وإيطاليا وبلجيكا وهنغاريا وفرنسا (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩) أقيم معرض متنقل للتوعية بالطابع المركب لبحوث النقل الحضري وتشعب خيارات النقل المتاحة للمواطنين؛ (ن) ومنذ شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٨، تقدم أدلفي الدعم للمكتب الهندي المعني بكفاءة استخدام الطاقة فيما يتعلق بتوسيع نطاق خدمات التدريب وتطوير الشبكات الإقليمية والدولية؛ (س) وتعاونت أدلفي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع أطر تحليلية للمسائل البيئية التي تعزز بناء السلام في البلدان الخارجة من نزاعات (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ - نيسان/أبريل ٢٠٠٨)؛ (ع) دخلت في شراكة مع منظمة السياحة العالمية لتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة في قطاع السياحة في تايلند عن طريق الحد من انبعاثات غازات الدفيئة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ - حتى الآن).

ثالثا - أنشطة تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية

ساهمت أدلفي في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في كل من أوروبا وجنوب القوقاز وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط. وتشمل الإجراءات الهامة التي اتخذتها ما يلي:

(أ) الهدف ٧، الغاية ١: دربت ٢٨٦ موظفا مدنيا على المسائل المتعلقة بالبيئة والتعاون في حالات النزاع؛ عززت تكنولوجيات الطاقة المتجددة المنتجة والمستدامة في كل من جنوب أفريقيا وبوتسوانا وزامبيا وناميبيا من خلال حوارات تتعلق بالسياسات؛ (ب) الهدف ٧، الغاية ٢: شجعت الحوار بشأن سياسات الاتحاد الأوروبي لحماية البحر الأسود؛ (ج) الهدف ٧، الغاية ٣: أرسلت نظاما إيكولوجيا مستداما للمياه من خلال وضع سيناريوهات قائمة على المشاركة بين إيطاليا وفرنسا وبلجيكا وإستونيا ولاتفيا؛ نفذت تدابير إنتاجية تراعي البيئة ووضعت تصورا للمعالجة اللامركزية لمياه الصرف الناتجة عن صناعات الطلاء بالمعادن في الهند؛ (د) الهدف ٨، الغاية ٤: وضعت سياسات لتحسين الظروف الصحية والمعيشية

للعمالة غير الماهرة في الهند؛ (هـ) الهدف ٨، الغاية ٥: قامت بتحسين التكنولوجيات المتعلقة بالنفايات الإلكترونية لمعالجة هذا النوع من النفايات وتدويرها في الهند.

رابعاً – أنشطة دعم المبادئ العالمية

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، قدمت أدلبي الدعم لمؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ عن طريق المشاركة في مؤتمر ”تغير المناخ والأمن: الخطوة التالية“ الذي عقد في بوزنان، بولندا. وبدأت أيضاً في دعم الوزارة الاتحادية للبيئة في ألمانيا في إطار التحضير لمؤتمر كوبنهاجن لعام ٢٠٠٩.

٢ - منظمة العمل البيئي العالمي

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠١)

أولاً - مقدمة

هي منظمة غير حكومية، ترعاها في الأساس مؤسسات صناعية خاصة في اليابان. وتهدف منظمة العمل البيئي العالمي إلى إلقاء الضوء على حالة البيئة في العالم والأزمة التي تواجهها عن طريق تنظيم مؤتمرات واجتماعات على جميع الصعد، فضلاً عن تنظيم أنشطة جانبية على هامش مؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة. أسس المنظمة رئيس الوزراء السابق نوبورو تاكيشيتا وتضم بين أعضائها شخصيات يابانية بارزة، وأعضاء في البرلمان الياباني بغض النظر عن انتماءهم الحزبية وشخصيات أخرى مؤثرة في الحكومة وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية.

وتلقت المنظمة أيضاً في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨ تمويلاً من الصندوق الياباني للبيئة العالمية ومن الوزارات الحكومية ذات الصلة.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

ألف - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

تعقد المنظمة مؤتمرات دولية كل عامين بدعم من منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية مختلفة وبالتعاون معها، وتعرض نواتج هذه المؤتمرات على دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وعقد مؤتمر عن تغير المناخ وأثره على التنمية المستدامة، في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، شاركت في رعايته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وعقد مؤتمر عن النهج المتعلقة بالسياسات التي تحقق مستقبلاً مستداماً في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، شارك في رعايته جامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعقدت أنشطة جانبية لدعم المؤتمرات الرئيسية في نيروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

باء - التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو المقرر

انضمت منظمة العمل البيئي العالمي إلى العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى في الأنشطة الجانبية التي تعقد على هامش المؤتمرات المعنية بتغير المناخ وأنشطة الأمم المتحدة

ذات الصلة، وعملت على تعبئة الرأي العام العالمي بشأن مسائل من قبيل إيجاد مجتمعات ذات انبعاثات كربونية منخفضة. وكان المدير العام الحالي للمنظمة رئيس الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف الذي عقد في كيوتو في عام ١٩٩٧، حيث ساهم مساهمة كبيرة في اعتماد بروتوكول كيوتو. وأدى بيان عن نواتج المؤتمر الدولي لمنظمة العمل البيئي العالمي لعام ٢٠٠٥ أمام الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ وأيضا أمام الاجتماع الأول لأطراف بروتوكول كيوتو الذي عقد في مونتريال، كندا (في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥). وفي عام ٢٠٠٧ كان راجندرا ك. باشوري من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ المتحدث الرئيسي في المؤتمر الدولي لمنظمة العمل البيئي العالمي، وعرض الفريق الحكومي النواتج التي أسفر عنها المؤتمر الدولي على المؤتمر الثالث عشر للأطراف في بالي، إندونيسيا. وفي عام ٢٠٠٦، قامت المنظمة بالاشتراك مع معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية بوضع مشروع "عالم الكتلون" (وهو مشروع تجريبي يستخدم الانترنت في جمع التبرعات والأموال من جميع أنحاء العالم)، بهدف تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية في البلدان الآسيوية النامية التي تواجه مشاكل بيئية. ونتيجة لهذا المشروع، تمكنت المنظمة من تقديم الدعم لثماني منظمات بيئية في آسيا.

ومارست المنظمة تأثيرا هائلا على حكومة اليابان، التي تغلبت، بوصفها بلدا متقدما، على التجربة الرهيبة لمرض ميناماتا وحققت نظاما للتنمية المستدامة، وساهمت بقدر ملحوظ في المساعدة الإنمائية البيئية الرسمية.

٣ - المنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط (المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠١)

أولاً - مقدمة

يتمثل الغرض الرئيسي للمنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين نساء المنطقة من أجل تحسين ظروفهن على نحو فعال في جميع أنحاء المنطقة وعلى الصعيد العالمي. وتشمل مجالات العمل الرئيسية للمنتدى أنشطة الاتصال والتدريب والتنقيف، وتشجيع السيدات اللاتي يباشرن الأعمال الحرة أو يعملن في المجالات العلمية، وتنظيم الاجتماعات الدولية والأنشطة الفنية والاجتماعية والثقافية.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

ألف - المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

دأبت قيادات المنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط على المشاركة كل عام في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأدى ممثلو المنتدى ببيانات شفوية، في جميع الاجتماعات، ووزعوا مواد مكتوبة تبين البرامج التي يتم تنفيذها والنتائج التي يتم تحقيقها. وحضر ممثلون عن المنتدى الاجتماعات التالية: (أ) الدورة التاسعة والأربعون للجنة وضع المرأة، شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٥، نيويورك؛ (ب) المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية التي تربطها صلات رسمية باليونسكو، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، باريس؛ (ج) الدورة الحادية والخمسون للجنة وضع المرأة، شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٧، نيويورك؛ (د) الدورة الثانية والخمسون للجنة وضع المرأة/شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٨، نيويورك (هـ) المؤتمر السنوي الحادي والستون للمنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى إدارة شؤون الإعلام، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، باريس.

باء - التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو المقر

١ - أنشطة تنفذ بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

وتشمل تلك الأنشطة (أ) الشبكة العربية للنساء العاملات في مجالي العلم والتكنولوجيا، شباط/فبراير ٢٠٠٥، جامعة الخليج العربي، البحرين؛ (ب) حقوق المرأة ومواقفها: بين الحقيقة والخيال، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛ (ج) المهرجان الثالث

للمبدعات في حوض البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، تسالونيك، اليونان؛ (د) فرص متكافئة للجميع في إيطاليا والمنطقة الأورومتوسطية، حزيران/يونيه ٢٠٠٧، تورين، إيطاليا؛ (هـ) المؤتمر الدولي المعني بقيادة المرأة للتنمية المستدامة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، القدس وحيفا، إسرائيل؛ (و) الحوار بين الثقافات كأداة لصنع السلام: وجهة نظر النساء في فلسطين وإسرائيل وإيطاليا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، تورين، إيطاليا.

٢ - أنشطة تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية

تماشيا مع الهدف ١، الغاية ٢، رعى المنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط أعمال تدريب المدربات بهدف إيجاد مهن جديدة وفرص عمل جديدة كوسيلة لمكافحة الفقر، حزيران/يونيه ٢٠٠٨، طنجة، المغرب.

تهدف جميع الأنشطة التي يضطلع بها المنتدى إلى تحقيق الهدف ٣، الغاية ١. وقد تحقق الهدف بسبل عدة من بينها تنظيم اجتماعات دولية وتكوين شبكات من الجمعيات المحلية والوطنية ومراكز الوثائق ووسائط الاتصال المطبوعة والإلكترونية. وتشمل الأنشطة (أ) إصدار نشرة شهرية عن ممثلي نادي مرسيليا، فرنسا؛ (ب) نشر التقرير العلمي لليونسكو عن العلم والتكنولوجيا ونوع الجنس، ٢٠٠٥، بالتعاون بين مركز إيبازيا الدولي واليونسكو؛ (ج) مشروع ألفيري بشأن أفضل الممارسات لتحسين تكافؤ فرص الجميع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، بدعم من مؤسسة Fondazione Cassa di Risparmio di Torino، إيطاليا.

عزز المؤتمر المعني بقيادة المرأة للتنمية المستدامة (انظر الجزء الأول آنفا) تحقيق الهدف ٢، الغاية ١.

٣ - أنشطة دعم المبادئ العالمية

يحتفل المنتدى الدولي لنساء منطقة البحر الأبيض المتوسط كل عام باليوم الدولي للمرأة بتنظيم أنشطة وطنية ودولية. وتشمل الأنشطة الأخرى ما يلي (أ) اليوم العالمي لتسخير العلم لصالح السلام والتنمية: "٦٠ عاما من أنشطة اليونسكو" الذي نظّمته اليونسكو (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥) في تورين؛ تدريب يتعلق بالقانون والمنظمات الدولية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)، تورين؛ "كوكب الأرض: كيف يمكن إنقاذه؟" (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، تورين؛ (ب) يوم حقوق الإنسان: الحوار بين الدول كأداة لصنع السلام: وجهة نظر النساء في فلسطين وإسرائيل وإيطاليا، (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)، تورين؛ (ج) السنة الدولية للفيزياء: برنامج بحثي عن النساء والفيزياء (السنة

الدراسية ٢٠٠٥/٢٠٠٦)، مركز إيبازيا للمرأة والعلوم؛ (د) عقد التعليم في خدمة التنمية المستدامة: "كيف يمكن إعادة توزيع الطاقة" (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)، تورين؛ الأسبوع الوطني للتثقيف بشأن الطاقة المستدامة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)، تورين؛ البحوث والاستقصاءات بشأن الطاقة المستدامة (السنة الدراسية ٢٠٠٦/٢٠٠٧) إيطاليا؛ برنامج تدريبي عن القانون والمنظمات الدولية (السنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨)، حوض البحر الأبيض المتوسط؛ (هـ) السنة الدولية لكوكب الأرض: برنامج عمل بحثي (السنة الدراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٩)، حوض البحر الأبيض المتوسط.

٤ - معهد المجتمع المفتوح

(المركز الاستشاري الخاص، ١٩٩٧)

أولاً - مقدمة

هو مؤسسة خاصة تهدف إلى إيجاد المنح من أجل تعزيز تنمية المجتمعات المفتوحة في جميع أنحاء العالم، عن طريق تقديم الدعم لمجموعة من المبادرات في مناطق جغرافية مختلفة. ويتعاون المعهد، الذي أنشأه في عام ١٩٩٣ رجل المال والبر جورج سوروس، مع شبكة غير رسمية من المؤسسات والمنظمات - شبكة مؤسسات سوروس - تهدف إلى إقامة نظم ديمقراطية تتسم بالحيوية في أكثر من ٦٠ بلداً في جميع أنحاء أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويمارس المعهد تأثيراً في مجالات من قبيل حقوق الإنسان والمبادرات الشبابية ومناهضة التمييز والإصلاح القانوني والتعليم والصحة العامة. ويدعم المعهد محلياً مجموعة من المشاريع التي تعزز سيادة القانون والإعلام المستقل. ويدعم المعهد، من مقره في مدينة نيويورك، أهدافه البراجماتية عن طريق تقديم المنح ومتابعة الأنشطة البحثية والتعبوية. ويؤدي تركيز المعهد على التنمية المسؤولة وحماية الجماعات المهمشة من السكان غالباً إلى جعل أنشطته تسير بالتوازي مع أنشطة الأمم المتحدة، ويقدر المعهد مركزه الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتباره قاعدة فعالة يمكن من خلالها تعزيز عمليات الإصلاح والتحديد اللازمة لقيام مجتمعات أكثر انفتاحاً - وعالم أكثر تسامحاً.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

شاركت المبادرة الدولية للرعاية المخففة للآلام التابعة للمعهد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المنظمات الشريكة المعنية بمكافحة السرطان في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، شاركت المبادرة، بناء على طلب منظمة الصحة العالمية، الرابطة الدولية لرعاية المحتضرين والرعاية المخففة للآلام، في استضافة اجتماع عقد في ساليزبورج في أيار/مايو ٢٠٠٦ لوضع المبادئ التوجيهية لقائمة الأدوية اللازمة لتخفيف الآلام.

وفي الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨، قدمت المبادرة الدعم لأربعة اجتماعات إقليمية عنيت بالألم والرعاية المخففة له وركزت على سياسات توجيه الآراء في كل من أوغندا وغانا والفلبين ومولدوفا.

وفي عام ٢٠٠٨، اجتمع ممثلون عن المبادرة بممثلي منظمة الصحة العالمية لمناقشة مدى توفر الأدوية الأفيونية المفعول للمرضى الذين يعانون من آلام في جميع أنحاء العالم. وتعمل المبادرة على نحو مكثف مع عدة مراكز تتعاون مع منظمة الصحة العالمية وقد شاركت في صياغة مواد قامت المنظمة بنشرها.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، شاركت مبادرة القانون والصحة التابعة للمعهد في اجتماعات متفرقة مع أعضاء في لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشأن مسائل تتعلق بالتعافي من إدمان المخدرات والحق في الصحة. وقد رأست المبادرة عملية وضع دليل عن الموارد المتعلقة بالصحة وحقوق الإنسان من أجل المدافعين والممارسين في هذا المجال. وتقدم المبادرة الدعم أيضا لعملية وضع سلسلة من الكتيبات العملية للمحاميين المهتمين بإتاحة حقوق الإنسان في حالات رعاية المرضى.

وفي عام ٢٠٠٦، تسنى بفضل اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمعهد المجتمع المفتوح أن يدي ممثل عن المركز الأوروبي لحقوق العجر بشهادته أمام اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في حالات انتهاك فيها حق الرعاية الصحية للعجر.

وفي الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨، شارك البرنامج الإنمائي الدولي لتقليل أضرار المخدرات كممثل غير حكومي في اجتماعات لجنة المخدرات التي تعقد سنويا في فيينا، واستضاف البرنامج إحاطات موازية في كل اجتماع بشأن موضوعات تتراوح بين علاج الإدمان وتقليل الأخطار المحدقة بالنساء وأثر السياسات المتعلقة بالأدوية غير المشروعة على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨، تعاون البرنامج الإنمائي الدولي لتقليل أضرار المخدرات مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تحليل العلاقة بين علاج الإدمان وحماية حقوق الانسان، وهو موضوع جعل البرنامج يشترك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في رعاية عدد من الأفرقة خلال مؤتمرات دولية، من بينها المؤتمر الدولي لتقليل أخطار المخدرات الذي عقد في بانكوك في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، لعب البرنامج الإنمائي الدولي لتقليل أضرار المخدرات دورا نشطا في الاجتماعات الرفيعة المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي عقدتها الجمعية العامة في نيويورك من أجل إحراز تقدم بعد إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠٠١. ويتعاون البرنامج بانتظام مع منظمة الصحة العالمية في أوروبا لإلقاء الضوء على الوفيات المرتبطة بتعاطي جرعات زائدة من المخدرات والحاجة إلى وجود خدمات، وعرض أن يقدم الخبراء تعليقات على المبادئ التوجيهية لمنظمة

الصحة العالمية بشأن المسائل المتعلقة بالسل وتقليل الأضرار. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٨، اشترك البرنامج مع منظمة الصحة العالمية ورئيس الصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز والسل والملاريا، أثناء انعقاد مؤتمر الإيدز الدولي في مكسيكو سيتي، في إحاطة قدمها الخبراء لوسائل الإعلام عن السل.

ويتعاون البرنامج باستمرار مع المقرات والمكاتب الإقليمية لكل من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بالتعذيب والصحة، في الموضوعات المتعلقة بصحة مدمني المخدرات وحقوق الإنسان الخاصة بهم.

وفي أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٦، حضر ممثلون عن مشروع مراقبة الصحة العامة، التابع لمعهد المجتمع المفتوح، الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن الإيدز وقدموا الدعم لعدد من منظمات المجتمع المدني التي شاركت في حلقات النقاش.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، شارك المشروع في المنتدى الوزاري الأوروبي الذي عقدته منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٠٧ بشأن السل في برلين، ودعا المجتمع المدني إلى إجراء مشاورات بشأن "مكافحة السل في الإقليم الأوروبي" من أجل إعداد بيان يعرض على المنتدى.

وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧ ونيسان/أبريل ٢٠٠٨، شارك المشروع في مجلس تنسيق البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كمراقب عن المنظمات غير الحكومية، ونظم نشاطا موازيا لإعلان تقرير عن نظرة المجتمع المدني للسياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠٠٧، وشارك في الدورة المواضيعية لفيروس نقص المناعة البشرية/السل في عام ٢٠٠٨.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨، شارك مشروع مراقبة الصحة العامة في اجتماع منظمة الصحة العالمية المعني بالسل في جنيف. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨ حضر ممثلون عن المشروع منتدى زعماء العالم المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/السل والاجتماع الرفيع المستوى المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نيويورك. وفي المؤتمر التاسع والثلاثين للاتحاد الدولي المعني بصحة الرئة، اشترك المشروع مع منظمة الصحة العالمية في رعاية جلسة بواسطة الساتلايت عن السل وحقوق الإنسان.

وفي الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٧، قدم البرنامج الدولي للمرأة التابع للمعهد الدعم للمشاركة السنوية لممثلين غير حكوميين من أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط

في لجنة وضع المرأة وعدد من الاجتماعات التعبوية الأخرى التي تركز على حماية حقوق المرأة وتعزيزها.

وفي عام ٢٠٠٨، وجّه برنامج المرأة العالمي اهتمامه من جديد إلى تعزيز تعاونه مع الأمم المتحدة بما في ذلك المشاركة في المناسبات والأنشطة التالية دون الاقتصار عليها.

في آذار/مارس ٢٠٠٨، دعم البرنامج ويسرّ مشاركة منظمات غير حكومية تتلقى مِنحا في المؤتمر السنوي للجنة وضع المرأة وتنسيق مناسبات واجتماعات موازية. إضافة إلى ذلك عقد ممثلو البرنامج سلسلة من الاجتماعات مع إدارات الأمانة العامة ذات الصلة من أجل متابعة المجالات التي يمكن تقديم الدعم فيها للمرأة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه ٢٠٠٨، واصل ممثلو البرنامج العالمي للمرأة عقد اجتماعات دورية مع مسؤولي الأمم المتحدة من أجل استمرار الأعمال التي يضطلع بها البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبلدان أخرى لها الأولوية. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٨ ترأس البرنامج عملية إنشاء فريق عامل غير رسمي تابع لمنظمات غير حكومية يركز على التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن ١٨٢٠ (٢٠٠٨). ويعمل هذا الفريق بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات الصراع، وينسق مع إدارة عمليات حفظ السلام في إعداد تقرير الأمين العام عن القرار ١٨٢٠ (٢٠٠٨).

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، قُبِل البرنامج العالمي للمرأة كعضو في فريق المنظمات غير الحكومية العامل المعني بالمرأة والسلام والأمن والذي يعمل بشكل مباشر مع الأمم المتحدة على التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

وإضافة إلى تلك الأنشطة قدم معهد المجتمع المفتوح الدعم لكرامة وهي حركة تهدف إلى إنهاء العنف ضد المرأة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورعى المعهد عملية إيفاد ستة وفود تابعة لكرامة إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة وشارك في رعاية حلقة نقاش عقدت في مركز كنيسة الأمم المتحدة بنيويورك بشأن مكافحة العنف ضد المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأحييت حركة كرامة في عام ٢٠٠٧ أيضا تجمع المنظمات غير الحكومية في الشرق الأوسط الممثلة في لجنة وضع المرأة.

وفي عام ٢٠٠٨، شارك معهد المجتمع المفتوح في رعاية وفود كرامة التي تحضر الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة. وترأس الوفد مجموعة غرب آسيا تحت اسمها الجديد وعقدت جلسة عن الكرامة وسياسات تمويل حقوق المرأة.

وقام معهد المجتمع المفتوح بتيسير حلقات نقاشية عن وضع لاجئي ميانمار في تايلند (آذار/مارس ٢٠٠٧)؛ وعن محنة الرهبان البوذيين (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)؛ ووضع سكان روهينجيا (آذار/مارس ٢٠٠٩). ويشارك المعهد بانتظام في اجتماعات تشاورية مع مسؤولي الأمم المتحدة ذوي الصلة.

٥ - مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان

(المركز الاستشاري الخاص ١٩٩٣)

أولاً - مقدمة

يهدف مركز روبرت ف. كيندي للعدالة وحقوق الإنسان^(١)، الذي أنشئ في عام ١٩٨٦، إلى النهوض بحقوق الإنسان عن طريق الدخول في شراكات طويلة الأجل مع الحاصلين على جوائزهم وهم النشطاء الذين فازوا بجائزة روبرت ف. كيندي لحقوق الإنسان. ويعمل موظفو المركز مع الفائزين بالجوائز على إنشاء حركات مستدامة للعدالة الاجتماعية وتقديم الدعم لها باستخدام أدوات مبتكرة من بينها الدعاوى القضائية والمبادرات التقنية ودعوة الحكومات والأمم المتحدة وغيرها من الكيانات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛ وشن حملات لتوعية المستهلكين بهدف تعزيز مسؤولية الشركات.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

إضافة إلى الأنشطة المذكورة آنفاً، يقوم المركز بجهود دعوة منتظمة لدى أعضاء مجلس الأمن وأعضاء الأمم المتحدة بشأن مسائل شتى.

ألف - المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

عقدت الاجتماعات التالية بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: (أ) في تشرين الأول أكتوبر ٢٠٠٥، ساعد موظفو المركز في تيسير زيارة خبير مستقل بشأن مسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع لإيموكالي فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية كي يجتمع بأعضاء تحالف عمال إيموكالي، الفائز بجائزة المركز، ويقف بنفسه على ظروف الفقر المدقع التي يعاني منها عمال المزارع من المهاجرين في الحقول الزراعية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ (ب) وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، اجتمع ستيفن فات بيري الفائز بجائزة المركز بالخبير المستقل في نيو أورلانس؛ (ج) وفي عام ٢٠٠٧، استضاف موظفو مركز روبرت ف. كيندي إحاطة قدمها الخبير المستقل عن مشاكل الأقليات قبل زيارته الرسمية لجمهورية الدومينيكان؛ (د) وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، شارك موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في إطار التحضير لمؤتمر ديربان الاستعراضي ودعوا

(١) مركز روبرت ف. كيندي التذكاري سابقاً.

إلى توفير حماية أكبر لحقوق المهاجرين وأسرههم؛ (هـ) وخلال اجتماع لجنة الخبراء المعنية بالأمن الغذائي والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة الذي عقد في نيويورك في آب/أغسطس ٢٠٠٨، شارك موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في مشاورات نظمتها اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن حقوق الإنسان وارتفاع أسعار الأغذية؛ (و) وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي وأميناتو حيدر الفائز بجائزة المركز لعام ٢٠٠٨ مع خبير مستقل لمشاكل الأقليات من أجل مناقشة المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان التي تواجه سكان الصحراء الغربية الخاضعين للاحتلال المغربي؛ (ز) وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في جنيف، قدم موظفون من مركز روبرت ف. كيندي توصيات إلى المنتدى المعني بقضايا الأقليات وحق التعليم بشأن حق التعليم للجماعات ذات الأصول الأفريقية وجماعات السكان الأصليين في الأمريكتين وساهموا في وضع التوصيات الصادرة عن المنتدى التي قدمها الخبير المستقل إلى مجلس حقوق الإنسان في آذار/مارس ٢٠٠٩.

باء - التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في الميدان و/أو المقرر

في آذار/مارس ٢٠٠٥، قدم مركز روبرت ف. كيندي بياناً مكتوباً بالنيابة عن تحالف عمال إيموكالي إلى اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان بشأن الرق في الصناعات الزراعية وانتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لعمال المزارع في الولايات المتحدة، ومسؤولية الشركات والحكومات.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٥ وقع موظفون في مركز روبرت ف. كيندي ورقة بيضاء وقدموها إلى هيئات الأمم المتحدة ومكاتبها ذات الصلة، وتطرح الورقة فكرة إيفاد بعثة لبناء السلام متعددة الجوانب إلى هايتي، واجتمعوا بالمسؤولين لاستكشاف إمكانية إنشاء صندوق استئماني لبناء السلام كآلية لتنفيذ نهج إنمائي خاص بالجماعة ويقوم على أساس حقوق الإنسان، ويستخدم الموارد المتاحة على الأرض في هايتي، لا سيما قوات بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ووكالات الأمم المتحدة.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٥ اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي والأب أندروا كوروليني المدير الرسولي لأبرشية مونروفيا، مع مسؤولين في الأمم المتحدة لمناقشة الوضع الإنساني ووضع حقوق الإنسان في ليبيريا؛ واتباع نهج أكثر تكاملاً لحفظ السلام؛ وتعزيز ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا؛ وإمكانية إقامة صندوق استئماني لبناء السلام؛ واستخدام

لغة مستقاة من الإطار القانوني الدولي لحقوق الإنسان عند تقديم تقارير عن وضع حقوق الإنسان في ليبيريا.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٥، اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في نيويورك بعدد من الدول الأعضاء لمناقشة دمج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في بعثة حفظ السلام في هاييتي.

وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٥، اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في نيويورك مع مسؤولين في الأمم المتحدة لمناقشة نطاق الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية لحقوق الإنسان في هاييتي فضلا عن إمكانية إنشاء صندوق استئماني لبناء السلام.

وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في مدينة غزة بمسؤولين بارزين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وفي منظمة الصحة العالمية لمناقشة محنة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي آذار/مارس ٢٠٠٦ عقد اجتماع في مونروفيا بين موظفين من مركز روبرت ف. كيندي ورئيس قسم حقوق الإنسان والحماية في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا لمناقشة وضع حقوق الإنسان في ليبيريا، والعمل الذي يقوم به المركز مع الشركاء المحليين، والحاجة إلى وضع مؤشرات أساسية لانتهاكات حقوق الإنسان الاجتماعية - الاقتصادية وتطويرها في ليبيريا بعد انتهاء النزاعات.

وفي آذار/مارس ٢٠٠٦ وفي مونروفيا أيضا، اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي بجنير بارز في مجال سيادة القانون في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا لمناقشة الوضع الراهن للمحاكم المحلية والسلطة القضائية وعمل لجنة الحقيقة والمصالحة في ليبيريا. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٦، وجه موظفو المركز رسالة إلى المدير المسؤول عن حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا يحثون فيه قسم حقوق الإنسان والحماية في البعثة بشدة على البدء في جمع بيانات تحدد مدى إحراز تقدم في وضع حقوق الإنسان في ليبيريا منذ انتهاء النزاع في عام ٢٠٠٣. وبموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تلتزم الدول الأطراف بجمع تلك البيانات. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦ وآب/أغسطس ٢٠٠٨ اجتمع موظفون من المركز ودلفين جيراي الفائزة بجائزة المركز بموظفي الأمم المتحدة في نجامينا لمناقشة العمل الذي تقوم به السيدة جيراي لصالح مركز قوانين المصلحة العامة، والقضايا المتعلقة بالسلام والمصالحة والوضع الإنساني الراهن. واجتمعوا أيضا في

آب/أغسطس ٢٠٠٦. ممثّل عن منظمة الصحة العالمية لمناقشة برامج المنظمة التي تستهدف الصحة الإنجابية والتنوعية الصحية، فضلاً عن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧، اجتمع موظفون من المركز في هايتي بموظفين من بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي من أجل مناقشة مشاريع تتعلق ببور دو بيه.

وخلال انتخابات غواتيمالا التي أجريت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، انضم وفد لمراقبة الانتخابات برئاسة المركز إلى فريق مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في زيارة مراكز الاقتراع يوم الانتخابات.

وفي أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وآذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٨، اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي في واشنطن العاصمة بمسؤول بارز عن الحماية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لمناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بحقوق الإنسان واستكمال المعلومات المتعلقة بتلك القضايا، بما في ذلك حالات انعدام الجنسية التي يواجهها مواطنون من الدومينيكان ذوو أصول هايتية.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٨ اجتمعت سونيا بيير الفائزة بجائزة المركز بالممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل مناقشة سياسات جمهورية الدومينيكان التي أدت إلى التهميش المؤسسي لمواطني الدومينيكان ذوي الأصول الهايتية.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٨ اجتمع موظفون من المركز مع المدير القطري لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في سانتو دومينغو لمناقشة موضوع انعدام جنسية مواطني الدومينيكان ذوي الأصول الهايتية.

وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، قدم موظفون من مركز روبرت ف. كيندي إحاطة إلى مدير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأمريكتين في واشنطن العاصمة، بشأن انتهاكات حقوق الإنسان ضد مواطني الدومينيكان ذوي الأصول الهايتية التي تحدث في جمهورية الدومينيكان واجتمعوا بكبير مسؤولي الحماية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل مناقشة قضايا حقوق الإنسان الراهنة واستكمال المعلومات المتعلقة بها بما في ذلك انعدام جنسية مواطني الدومينيكان ذوي الأصول الهايتية.

وفي آب/أغسطس ٢٠٠٨ اجتمع موظفون من مركز روبرت ف. كيندي ودلفين جيراي الفائزة بجائزة المركز مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نجامينا لمناقشة العمل الذي تقوم به السيدة جيراي مع مركز قوانين المصلحة العامة والمسائل المتعلقة بالسلام والمصالحة والوضع الإنساني الراهن وولاية بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى

وتشاد. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ اجتمع موظفون من المركز بالمثل المقيم لمناقشة إمكانية التعاون مع مركز قوانين المصلحة العامة وأثر الانسكاب النفطي الناتج عن المشروع النفطي وخط الأنابيب بين تشاد والكاميرون.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أدلى موظفون من المركز ببيان، صاغه أميناتو حيدر من الصحراء الغربية والفائز بجائزة المركز لعام ٢٠٠٨، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة. وركز البيان على وحشية قوات الاحتلال المغربية وطالب بإضافة الدفاع عن حقوق الإنسان إلى ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

ثالثاً - أنشطة تتماشى مع المبادئ العالمية والأهداف الإنمائية للألفية

تماشياً مع الهدف ١ قدم مركز روبرت ف. كيندي لمحة عامة عن أثر الأعمال التجارية الزراعية على المزارعين ذوي الأسر الصغيرة في البرازيل في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إلى المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء الذي أجرى مشاورات مغلقة بشأن دور الأعمال التجارية الزراعية في إتاحة الحق في الغذاء.

وتماشياً مع الهدف ٢، قام المركز بنشر تقرير عن حق الجماعات المنحدرة من أصول أفريقية وجماعات السكان الأصليين في الأمريكتين في التعليم.

وتماشياً مع الهدف ٦، نشر المجلس في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تقريراً مكوناً من ٨٧ صفحة عن الحرمان من الحق في المياه في هايتي.

٦ - صحة المرأة في يد المرأة

(المركز الاستشاري الخاص، ٢٠٠١)

أولا - مقدمة

تتمثل ولاية مركز صحة المجتمع "صحة المرأة في يد المرأة"، في توفير الرعاية الصحية الأولية للمرأة السوداء والملونة في جاليات منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب آسيا التي تعيش في تورنتو الكبرى والبلديات المحيطة بها. ونحن ملتزمون بالعمل في إطار نسوي شامل، مناصر لحرية الإجهاد، ومناهض للعنصرية، ومناهض للقمع، ومتعدد اللغات وقائم على المشاركة في معالجة مسألة الحصول على الرعاية الصحية للفئات التي تحظى بالأولوية لدينا.

وقدم المركز لأكثر من عشرين عاما خدمات الرعاية الصحية للمرأة السوداء والملونة. ويواصل المركز، باعتباره من المدافعين الدائمين عن الاستراتيجيات الشاملة والقائمة على الاستجابة في هذا المجال، المشاركة في عدد من المبادرات البحثية التعاونية بوصفها سبيلا إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للفئات التي تأتي في مقدمة أولوياتنا على نحو فعال. ويقوم المركز، مستخدما نهجا يقوم على المشاركة، بتحليل وتحديد العقبات التي تواجه توصيل الرعاية الصحية وتحديد الموارد اللازمة لتحسين نوعية الرعاية وفرص الحصول عليها. وتربطنا علاقات دولية بجماعات ومنظمات في البلدان الأصلية لعملائنا. ونحن ندافع عن النساء اللاتي ينتمين إلى الجماعات التي تحظى بالأولوية لدينا على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي.

وفي عام ٢٠٠٧، أجرينا تعديلات طفيفة على لوائحنا بغرض إيضاح اللغة المستخدمة في صياغتها. ولم يؤثر هذا التعديل في اللوائح بدرجة كبيرة على عمليات المنظمة.

وفي الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٨، تلقينا تعزيزات لمصادر التمويل الخاصة بنا فارتفعت من ١٩٥ ٥٧٩ ٢ دولارا كنديا في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٠٧ ٥٢٧ ٣ دولارا كنديا في عام ٢٠٠٨.

ومكنتنا هذه الزيادة في التمويل من تعزيز مبادراتنا البحثية ومواجهة آثار الأمراض المزمنة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسكري بين المتعاملات معنا.

ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٥، حضر ممثلون عن المركز أعمال الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة، وأقاموا مناسبة جانبية للكشف عن أوجه عدم المساواة بين النساء وآثارها على الصحة الجسدية والعقلية للمرأة السوداء والملونة التي تأتي من الجنوب للعيش في الشمال، واقترحوا خلال تلك المناسبة استراتيجيات ومبادرات تكفل وجود رعاية صحية فعالة وبرامج لتحسين الصحة. وحضر ممثلون عن المركز أيضاً مجموعة من حلقات العمل التي أقامتها منظمات غير حكومية بشأن موضوعات تهم المركز وحضروا اجتماعاً للمنظمة الكندية غير الحكومية.

وخلال الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة التي عقدت في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٦، شارك المركز في مناقشات منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وتبادل المعلومات بشأن أنماط الرعاية لديه وطرح قضايا تتعلق بالأبعاد الجنسانية للهجرة استناداً إلى التجربة الكندية مع المرأة السوداء والملونة.

ثالثاً - التعاون مع الهيئات و/أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة

في دورة المتابعة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز التي عقدتها الجمعية العامة في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٦، حضر ممثلون عن المركز أنشطة عدة نظمها المجتمع المدني، لا سيما الأنشطة التي أُلقت الضوء على قضايا المرأة والسكان الرُحل أو المهجرين. وشارك المركز أيضاً في عمليات المتابعة اليومية التي يقوم بها المجتمع المدني وغيرها من اجتماعات التخطيط لكفالة وجود مدافعين عن القضايا التي تواجه جماعات السود وجماعات الملونين لا سيما النساء اللاتي يعشن في بلدان الغرب المتقدمة.

رابعاً - أنشطة تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية

تماشياً مع الهدف ١، وبغية التغلب على أثر الجوع على الجماعات التي تحظى بالأولوية لدينا، دخل المركز في شراكة مع منظمة الخبز اليومي التابعة لبنك الطعام من أجل توفير الغذاء لعملائنا، مع تعزيز الحصص التموينية المقدمة للحوامل (٢٠٠٠ زيارة سنوياً). ويشترك المركز أيضاً في عدة شبكات تهدف إلى الحد من الفقر والجوع والتشرد.

وتماشياً مع الهدف ٢، يقوم المركز بجهود الدعوة على الصعيدين المحلي وصعيد الولاية لكفالة تلقي جميع الأطفال في كندا تعليماً ابتدائياً وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل بغض النظر عن وضع آبائهم إذا كانوا مهاجرين أو لاجئين.

وتماشيا مع الهدف ٣، يوفر المركز فرصا للنساء من خلال برنامج تسجيل الطلبة (٢٥ طالب سنويا) وبرنامج تطوير مهارات وتحسين صحة النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية (٢٠٠ سيدة) من أجل زيادة مهارتهن وفرصهن في المستقبل. ويشارك المركز أيضا في حملات مختلفة لتشجيع النساء على التصويت.

وتماشيا مع الهدفين ٤ و ٥، يوفر المركز الرعاية الصحية الكاملة بما في ذلك استشارات الأطباء المتخصصين، وعمليات التشخيص، وتوفير دروس قبل الولادة وبعدها للمتعملات معنا من النساء اللاتي لا يحق لهن، بسبب وضعهن كمهاجرات، الحصول على الرعاية الصحية. وقام المركز أيضا بجهود نشطة في الحملات الرامية إلى كفاءة الاعتراف بالأطفال الكنديين الذين يولدون لآباء مهاجرين كمواطنين كنديين ومن ثم يتمتعون ببرامج التأمين الصحي الحكومية.

وتماشيا مع الهدف ٦، قام المركز بدور محوري في تشكيل الشبكة العالمية للأفارقة والسود في الشتات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتي أنشئت خلال المؤتمر الدولي المعني بالإيدز الذي عقد في عام ٢٠٠٦ لإلقاء الضوء على القضايا التي تؤثر على المهاجرين الأفارقة والسود في البلدان التي يقصدونها، ولدعم وجود استجابة عالمية منسقة مدعومة بأفضل الخدمات الإعلامية.

وفي مؤتمر الإيدز الذي عقد في المكسيك في عام ٢٠٠٨، لم يكن هناك الكثير من أنشطة أو عروض القرية العالمية في إطار البرنامج العلمي الذي يهدف إلى إلقاء الضوء على قضايا المهاجرين الأفارقة/السود الذين يعيشون في البلدان الغربية المتقدمة. وتوضع الآن خطط لدعم تنفيذ مثل هذه الأنشطة في مؤتمر الإيدز بفيينا لعام ٢٠١٠.

وشارك المركز أيضا في لجان عدة، وقدم عروضاً في منتديات محلية ووطنية ودولية وقام ببحوث للترويج لتحقيق الهدف ٦.

واستجابة للمعدلات المتزايدة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين نساء الجاليات السوداء وآثار هذا الوباء على حياتهن، وضع المركز مبادرة تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز توفر نموذجا لمعالجات متعددة الجوانب للفيروس. ووزع الفيلم الوثائقي "أصبحت تلك المرأة" الذي يلقي الضوء على مكونات هذا النموذج، على نطاق واسع. وبدأ المركز أيضا في بذل جهود منسقة من أجل مكافحة أثر مرض السكري، وهو مرض مزمن يصيب ما يزيد على ٨٠٠ ٠٠٠ شخص في أونتاريو كندا مع معدلات انتشار عالية بين النساء المتعملات معنا. وحظي المركز بالتقدير على جهوده التي يبذلها لتحقيق الأهداف

الإثائية للألفية من خلال دعوة وجهت إلى المركز لإلقاء كلمة أمام منتدى الأمم المتحدة الإثائية لمنظمات المجتمع المدني في جنيف بسويسرا.

خامسا - أنشطة دعم المبادئ العالمية

يجري الاحتفال في شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للإيدز من خلال عروض لمقدمي الخدمات المتعلقة بالإيدز والعملاء وأفراد الجماعات. وفي احتفال عام ٢٠٠٧، قدم المركز عرضا خاصا لفيلمه الوثائقي عن النساء الأفارقة واللاتي ينتمين إلى منطقة البحر الكاريبي المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في كندا. وفي احتفال عام ٢٠٠٨، عرض المركز الفيلم الوثائقي رسميا وقام بتوزيعه (وهو متاح باللغات الإنكليزية والعربية والسواحيلية والصومالية) إلى جانب دليل المناقشات التي صاحبت عرضه. وتم بعد ذلك توزيع هذه المنتجات على نطاق واسع.